# اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج بالمدارس الحكومية

**(دراسة مقارنة)**


إعداد

د/ عبد الحميد بن عبد المجيد عبد الحميد حكيم

أستاذ التربية الإسلامية المشارك
وكيل الكلية الجامعية بجامعة أم القرى
للشئون التعليمية والبحث العلمي



١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م

**المقدمة** :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد بن عبد الله النبي الأمي الأمين وبعد.

تمثل عمليه دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس تحدياً حقيقياً جديداً لجميع المعلمين في المدارس الحكومية ، وربما ينقسم المعلمون بالنسبة لسياسة الدمج بين مؤيد ومعارض، ومما لاشك فيه أن اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاقين تلعب دوراً مهماً في مدى تقبل هذه الفئة للمجتمع والاندماج فيه، وهذا ينعكس على مستوى اكتسابهم المهارات الحياتية وقد أثبتت بعض الدراسات أن فئة المعاقين عقلياً تقابل من جانب زملائهم بالتقبل والمساعدة وأظهر البعض الآخر أنهم يواجهون بالرفض، كما تشير بعض الدراسات الأخرى إلى أن الأشخاص الذين لهم احتكاك مباشر مع المعاقين عقلياً تكون اتجاهاتهم نحوهم أكثر إيجابية كما تشير دراسات أخرى إلى عكس ذلك تماماً. (الشناوي، ١٩٩٧م، ص ٤٣)

كما أشارت الكثير من الدراسات أن اتجاهات المعلمين نحو الطلبة المعاقين عقلياً ذو تأثير على نجاح برامج الدمج أو فشلها، وما أشارت إليه تلك الدراسات هو أن المعلم الذي لا يتوقع من الطلاب المدمجون مع أقرانهم في المدارس العادية لن ينجحوا ولن يتعلموا المهارات الأكاديمية والحياتية لن يثق بفاعلية الدمج، ومن ثم ستكون اتجاهاته نحو الدمج سلبية، الأمر الذي ينعكس على موقف الطلاب العاديين من الطلاب المعاقين فتكون النتيجة رفض العاديين للمعاقين، وفي هذا الصدد فقد أشارت دراسة رومانس كافمانز Romanas Kaffemanas إلى أن اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المعاقين كانت سلبية وأكدت الدراسة أن وجهة نظر الطلاب كانت مرتبطة بوجهة نظر المعلمين في عملية الدمج (Romanas Kaffemanas,2007,55) ، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى فشل سياسة الدمج حيث أثبتت دراسة انستازيا Anastasia أن من أهم العوامل التي تسهم في نجاح عملية الدمج مساندة المعلمين لهذه العملية. (Anastasia V., 1993, 37)

لذا يستهدف البحث التعرف على اتجاهات معلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج بالمدارس الحكومية.

**أسئلة البحث**:

١= ما هي اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين؟

٢= ما هي اتجاهات معلمي المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين؟

٣= هل تختلف اتجاهات المعلمين بالمدارس الحكومية التي بها دمج بمكة المكرمة نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين باختلاف نوع المرحلة (ابتدائي / متوسط)؟

٤= هل تختلف اتجاهات المعلمين بالمدارس الحكومية التي ليس بها دمج بمكة المكرمة نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين باختلاف نوع المرحلة (ابتدائي / متوسط)؟

٥= هل تختلف اتجاهات المعلمين بالمدارس الابتدائية الحكومية التي بها دمج بمكة المكرمة عنها بالمدارس الابتدائية الحكومية التي ليس بها دمج نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين؟

٦= هل تختلف اتجاهات المعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية التي بها دمج بمكة المكرمة عنها بالمدارس المتوسطة الحكومية التي ليس بها دمج نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين؟

**أهداف البحث** :

١= التعرف على اتجاهات المعلمين بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين.

٢= التعرف على اتجاهات المعلمين بالمرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين.

٣= التعرف على اتجاهات المعلمين بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين باختلاف نوع المرحلة.

٤= التعرف على مدى اختلاف اتجاهات المعلمين بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين بكل من المدارس التي بها دمج ومثيلتها الأخرى التي ليس بها دمج.

٥= التعرف على مدى اختلاف اتجاهات المعلمين بالمرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين بكل من المدارس التي بها دمج ومثيلتها الأخرى التي ليس بها دمج.

**حدود البحث** :

الحد الزماني: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٢٩هـ/١٤٣٠هـ.

الحد المكاني: تم تطبيق البحث في مدينة مكة المكرمة، كونها أول مدينة بدأ بها التعليم في العهد السعودي، وهي مهبط الوحي وقبلة المسلمين.

الحد الموضوعي: التعرف على اتجاهات معلمي المرحلتين الابتدائية المتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج بالمدارس الحكومية.

**أهمية البحث :**

**تبدو أهمية هذه الدراسة في ناحيتين هما :**

**١- الأهمية العلمية :** وتبدو في :

إضافة أداة جديدة لقياس اتجاهات المعلمين بالمدارس الحكومية نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين.

**٢ – الأهمية التطبيقية :**

استفادة المسئولون من نتائج البحث في إجراء دورات تدريبية لتغيير الاتجاهات السلبية لدى المعلمين المعارضين لسياسة الدمج، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين المؤيدين لسياسة الدمج.

**مصطلحات البحث:**

**الدمج** Integration :

دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين للدمج مع أقرانهم العاديين دمجاً زمنياً وتعليمياً واجتماعياً حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقرر حسب حاجة كل طفل على حده ، ويشترط فيها وضوح المسئولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني في التعليم العام والتربية الخاصة. (ناصر الموسي ، م١٩٩٢ ،ص ٩)

كما يقصد به دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس أو الفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة.

**التلاميذ غير العاديين :**

هم الذين يختلفون في قدراتهم العقلية أو الحسية أو الجسمية والصحية أو التواصلية أو السلوكية والانفعالية أو الأكاديمية اختلافا يوجب تقديم خدمات التربية الخاصة. (الموسى ٢٠٠٦م ، ص ٣٠)

**التلاميذ المعاقين:**

هم الذين لديهم قصور كلي أو جزئي بشكل مستديم في قدراتهم الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو النفسية أو الأكاديمية إلى الحد الذي يوجب تقديم خدمات التربية الخاصة. (المرجع السابق، ص ٣٠)

**الاتجاهات نحو الدمج** Attitudes towards integration :

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: رأي معلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في سياسة الدمج سواء

بالقبول أو الرفض ، كما يتضح ذلك من استجاباتهم على مقياس اتجاهات المعلمين نحو سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم من التلاميذ العاديين ، والمستخدم في الدراسة الحالية.

## الإطـــــار النظري

### أولا - الدمـــــج:

**تعريف الدمج:**

يعرفه برادلي بأنه : الاشتراك في البيئة التربوية العامة عندما يُعتقد بأن الطفل مستعد أكاديمياً وانفعالياً (برادلي ، ٢٠٠٠ م، ١ص٦). ويعرفه الروسان بأنه: مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصف العادي بشكل مؤقت أو دائم، بشرط تـــوفير عوامـــل تساعد على نجاح هذا المفهوم. (الروسان ، ١٩٩٨م ، ص٢٩). ويعرفه كوفمان وآخرون بأنـــه: دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين للدمج مع أقرانهم العاديين دمجا زمنيا وتعليميا واجتماعيا حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقرر حسب حاجة كل طفل على حده ، ويشترط فيها وضوح المسئولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني فـــي التعلـــيم العـــام والتربيـــة الخاصة. (الموسى ، ١٩٩٢ م، ص ٩)

**وقد تبنى الباحث تعريف كوفمان للأسباب التالية :**

١= يتسم بالواقعية حيث إن هناك بعض فئات من المعاقين غير مؤهلين للدمج.

٢= يقرر أن الدمج لا يتم بطريقة عشوائية وإنما يتم على حسب خطـــة وبرنـــامج وطريقـــة تعليمية مستمرة.

٣= يراعي مبدأ تفريد التعليم عندما ذكر (حسب حاجة كل طفل على حده).

٤= يراعي عملية التنظيم بأشكاله المختلفة (الإداري ، التعليمي ، الفني).

**أنواع الدمج :**

**الدمج المكاني:**

وهو اشتراك معهد التربية الخاصة مع المدارس العامة في المبنى المدرسي فقط، بينما تكـــون لكل مدرسه خططها الدراسية الخاصة وأساليب تدريب وهيئه تعليمية خاصة بها ومن الممكن أن تكون الإدارة موحدة.

**الدمج التعليمي(التربوي) :**

إشراك الطلاب المعاقين مع الطلاب غير المعاقين قي مدرسة واحدة، تشرف عليهـــا الهيئـــة التعليمية نفسها وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة .

**الدمج الاجتماعي :**

التحاق الأطفال المعاقين بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات والرياضة والأنشطة الاجتماعية الأخرى ، وهو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك الطالب ذوى الاحتياجات الخاصة نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية وإنما يقتصر على دمجه في الأنشطة التربوية المختلفة مثل التربية الرياضية والتربية الفنية والجماعات المدرسية والرحلات والمعسكرات وغيرها.

**الدمج المجتمعي :**

إعطاء الفرص للمعاقين للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل باستقلاليه وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

**الدمج الجزئي :**

ويقصد به دمج الطالب ذوى الاحتياجات الخاصة في ماده دراسية أو أكثر مع أقرانه من العاديين داخل فصول الدراسة العادية. (برادلي ، ٢٠٠٠م ، ص٣٦-٣٧)

**متطلبات عملية الدمج.**

**١- التعرف على الاحتياجات التعليمية:**

من المعروف تربوياً أن البرامج التعليمية ينبغي أن تلبي احتياجات المتعلمين، ومن ثم فإنه ينبغي التعرف على احتياجات المتعلمين بصفة عامة والمعاقين منهم بصفة خاصة حتى يمكن إعداد البرامج التعليمية المناسبة التي يمكن من خلالها إشباع احتياجاتهم، فلكل طفل معاق قدراته العقلية وحاجاته النفسية والاجتماعية التي قد تختلف كثيرا عن غيره من المعاقين.

**٢- تهيئة القائمين على أمر التربية لقبول سياسة الدمج وإعدادهم الإعداد التربوي الصحيح:**

ينبغي تهيئة القائمين على أمر التربية والتعليم وتغيير اتجاهاتهم لفهم الغرض من الدمج وكيف تحقق المدرسة أهدافها في تربية المعوقين بحيث يستطيعون الإسهام بصورة إيجابية في نجاح عملية الدمج.

**٣- إعداد المعلمين :**

قبل تنفيذ عملية الدمج ينبغي توفير مجموعة من المعلمين معدين إعداداً مناسباً للتعامل مع العاديين والمعاقين ولديهم الخبرة معرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرق التدريس لمواجهة الحاجات الخاصة للمعاقين في الفصل العادي، بالإضافة إلى قدرتهم على التعرف على أساليب توجيه وإرشاد التلاميذ العاديين بما يساعدهم على تقبل أقرانهم المعاقين.

**٤- إعداد المناهج والبرامج التعليمية المناسبة لعملية الدمج :**

ينبغي إعداد المناهج الدراسية والبرامج التعليمية المناسبة التي تتيح للمعاقين الفرصة لاكتساب وتنمية المهارات الحياتية إلى أقصى درجة تؤهلهم لها إمكاناتهم وقدراتهم ، كما ينبغي أن تتيح هذه البرامج الفرص المناسبة لتفاعل التلاميذ المعاقين مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض. (الشخص: ١٩٨٧م، ص ١٩٨-٢٠٧)

**٥- انتقاء التلاميذ القابلين للدمج :**

يتطلب الدمج ضرورة انتقاء التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج فالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لهم متباينين فمنهم من تكون إعاقته بسيطة أو متوسطة أو شديدة ، ومنهم من تكون مهاراته في التواصل جيدة ومنهم المتأخر لغوياً، ومنهم من يعاني من الانسحاب أو بعض المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية بسبب عدم تفهم الوالدين للإعاقة أو تقبلها ومنهم من يكون والداه متفهمين للإعاقة متقبلين لهم ويعملان على مساعدته وفق أسس تربوية صحيحة. (عبيد ، ١٩٩٩م، ص٢٠٦)

**الاتجاهات نحو الدمج-:**

**هناك ثلاث اتجاهات رئيسيه نحو الدمج يمكن الإشارة إليها على النحو التالي-:**

**الاتجاه الأول:**

يعارض أصحاب هذا الاتجاه بشدة فكره الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم أكثر فعاليه وأمنا وراحة لهم ويحقق لهم أكبر فائدة.

**الاتجاه الثاني-:**

يؤيد أصحاب هذا الاتجاه فكره الدمج لما لها من أثر في تعديل اتجاهات المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والتخلص من عزلهم عن المجتمع.

**٣- الاتجاه الثالث-:**

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن هناك فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم من خلال مؤسسات خاصة ، وهذا الاتجاه يؤيد دمج الأطفال ذوى الإعاقات البسيطة أو المتوسطة في المدارس العادية ويعارض فكره دمج الأطفال ذوى الإعاقات الشديدة جدا ومتعددي الإعاقات. (عميرة ، ٢٠٠١م ، ص ١٥٣)

**فئات التربية الخاصة:**

الإعاقة العقلية، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة الانفعالية، الإعاقة الحركية صعوبات التعلم، اضطرابات التواصل، الموهبة والتفوق، التوحد، الإعاقة الصحية الإعاقة الحسية، الإعاقات المتعددة. (الروسان ، ١٩٨٩ م، ص٣٣)

**ثانيا:الاتجاهات:**

تنتمي الاتجاهات إلى العوامل المكتسبة في السلوك الإنساني، فالفرد لا يولد مزوداً بأي اتجـــاه إزاء أي موضوع خارجي ، وإنما تتكون هذه الاتجاهات نتيجة احتكاك الفرد بمواقف خارجية متباينة تؤثر عليه بطريقة ما بحيث ينتهي به الأمر إلى تكوين بعض الاتجاهات الخاصة التي تتجمع بعد ذلك وتكون ما يسمى بالقيم . (صالح ، ١٩٩٦م ، ص ٧٥٩)

وتتكون الاتجاهات والقيم عن طريق الخبرات الانفعالية المختلفة ، فإذا كانت الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين طيبة كان الاتجاه الناتج اتجاهاً إيجابياً . (المرجع الســابق ،ص ٧٦٢ ) فمثلا الانتظام في الدراسة والوصول إلى مستوى معين من التحصيل تتبعــه عــادة خبــرات انفعالية طيبة ، ومن ثم ينشأ اتجاه إيجابي قوى إزاء الانتظام في الدراسة أو الجد في التحصيل أما إذا كانت الخبرة الناتجة غير طيبة فإن الاتجاه عادة ما يكون سلبياً، ومن ثم فإن الاتجاهات النفسية لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين الفرد وموضوع من موضــوعات البيئة، كما يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها ، كما أن لها خصائص العاطفية التي تميزها عن الرأي والمعتقدات ، وهى مكتسبة ومتعلمة وذات قوة تنبؤية .

كما أن الاتجاهات تتجه نحو الانتشار من المواقف المرتبطة بهــا إلــى المواقــف الأخــرى المشابهة، أي أنها تنتشر في مساحات أوسع في المجال النفسي، وتتمتع بقــدر مــن الثبــات والاستقرار النسبي، وتقع الاتجاهات النفسية دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب، هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة، ولتكوين الاتجاه النفسي مجموعة من الشروط هى :

١- تكــامل الخبرة .

٢- تكرار الخبرة .

٣- حدة الخبرة .

٤- تميز الخبرة .

٥ - انتقال الخبرة . (محمود،١٩٨٢م ، ص ٢٧٦-٢٧٨)

**الصفات العامة للاتجاهات:**

لقد أشار كثير من علماء علم النفس الاجتماعي إلى أن الاتجاهات لها صفات عامــة يمكــن إيجازها فيما يلي :

١ – أن الاتجاهات تُبنى على أساس من المفاهيم التقييمية ، وذلــك فيمــا يتعلــق بصــفات موضــوع المرجــع ، وتكون باعــثة لســلوك دافــعي ، وفي ذلك يشير كل من أندرســون Anderson وفيشبين Fishbn ١٩٦٥ ، ودوب Doob ، وأسجود Osgood١٩٥٧ ، بــأن

الاتجاهات ما هي إلا ردود أفعال قيمية وعاطفية ، كما أنها تُبنى بصورة جوهرية على استعمال وتطبيق المفاهيم التقييمية التي تكون باعثة لدافعية من نوع معين .

٢ – يشير كل من كرتش ، وأل Krech & AL ١٩٦٢ ، نيوكمب ، وتيرنر Newcomb & Turner ١٩٦٥ إلى أن الاتجاهات تُؤول وتفسر على أساس تفاوتها في النوع والشدة على سلسة متصلة من الإيجابية والمحايدة والسلبية .

٣ – يشير كل من شريف وشريف Shereif & Shereif ١٩٥٦ ، وماكجراث Me_Grath ١٩٦٤ إلى أن الاتجاهات متعلمة وليست فطرية ، فالاتجاهات يتم تعلمها من خلال عملية التفاعل مع الموضوعات الاجتماعية والمواقف والأحداث في المجتمع .

٤ – يشير كل من نيوكمب ، وأل Newcomb & AL ، شريف وشريف Shereif & Shereif ١٩٥٦ إلى أن الاتجاهات ذات مرجع نوعي ، هذا المرجع لا يتحتم بالضرورة أن يكون موضوعات عيانية ، بل قد يتضمن علاقات مجردة ، أي أن الاتجاهات تمتلك علاقات أو إرشادات اجتماعية تعكس الخبرات والمحتوي الاجتماعي التي تم تعلمها واكتسابها في أحضانها ، وهذه الخبرات التعليمية قد تكون نتيجة تفاعل واتصال مباشر مع الأفراد الآخرين أو الموضوعات الأخرى

٥ – يشير كل من نيوكمب ، وأل Newcomb & AL ١٩٥٥ ، وشريف وشريف Shereif & Shereif ١٩٥٦ إلى أن الاتجاهات تتسم بالثبات والاستقرار بصورة نسبية.
(خير الله ، ١٩٧٩ م، ص١٧٥ – ١٧٩)

**مكونات الاتجاه :**

١= المكون المعرفي ويدل على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه في موضوع الإتجاه.

٢= مكون عاطفي ويشير إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه.

٣= مكون نزوعي ، ويشير إلى نزعة الفرد وفق أنماط محددة في أوضاع معينة وتجدر الإشارة إلى أن مكونات الاتجاه هذه تتباين لدى الأشخاص من حيث درجة قوتها واستقلاليتها (شعلة ، ١٩٩٨م، ص٤٨)

**تعريف الاتجاه Attitude :**

اختلف علماء النفس في تعريف الاتجاهات ، إلا أن جميع التعريفات الحديثة تشير إلى أن الاتجاهات على الرغم من عموميتها إلا أنها متعلمة عن طريق الخبرة ومكتسبة من خلال المواقف الاجتماعية والثقافية ، وغالباً تُبنى على أطر مرجعية معينة ،وفيما يلي بعض تعريفات الاتجاهات :

يعرفها ألبورت Allport : بأنها حاله من الاستعداد العصبي والعقلي يتم تنظيمه من خلال الخبرة ويؤثر تأثيراً ديناميكياً أو توجيهياً على القرد تجاه كافة الموضوعات والمواقف التي ترتبط بها. (محمد حسن ، ١٩٨٣م، ص٣١٦)

كما يعرفها البعض : بأنها ميل للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي تجاه مجموعة خاصة من المثيرات ، وهذا التعريف يؤكد على تأثير الاتجاه في استجابات الفرد التي تتشكل بصيغة تتفق وطبيعة الاتجاه ، كما يعرفها النجيحي : بأنها مجموعة درجات استجابات الفرد الإيجابية أو السلبية المرتبطة ببعض الموضوعات السيكلوجية والتربوية والتي تعرض عليه بطريقة لفظية (مثيرات). (النجيحي وآخرون ، ١٩٧٥ م، ص٢٢)

كما يعرفها زهران : بأنها موقف الشخص الراهن نحو القضايا التي تهمه بناء على خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة في بيئته التي يعيش فيها ، وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض ، ويظهر ذلك من خلال السلوك اللفظي أو العملي للفرد. (زهران ، ١٩٨٦ م،ص٣٢)

كما يعرفها عبد الحليم محمود : بأنها حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص ، وتحدد تأثيراً توجيهياً وديناميكياً على استجابة الفرد لكل الموضوعات المرتبطة بهذه الاستجابة. (محمود ، ١٩٨٩م ، ص٢١١)

ويعرفها معجم علم النفس والتربية : بأنها موقف راسخ نسبياً سواء أكان رأياً أم اهتماماً أم غرضاً يرتبط بتأهب الاستجابة . (مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٤م ، ص ١٧) ، كما ينظر إليها بعض الباحثين : على أنها شعور أو ميل لمعاضدة أو لمعارضة أشياء أو أفكار أو أشخاص أو جماعات. (محمود ، مرجع سابق ،ص ٣٠٤-٣١٩)

وبناءً على هذا فإن الاتجاهات من حيث النوع إما أن تكون نحو شيء ما أو ضده، ومن حيث الدرجة إما أن تكون تأييد بشدة أو معارضة بشدة أو أن تكون رأياً وسطاً بين هذين الرأيين ولما كانت عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة هي الهدف في هذه الدراسة ، **لذا يعرف الباحث الاتجاهات** : بأنها رأي معلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في سياسة الدمج سواءً بالقبول أو الرفض ، كما يتضح ذلك من استجاباتهم على مقياس اتجاهات المعلمين نحو سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم من التلاميذ العاديين، والمستخدم في الدراسة الحالية .

## الدراسات السابقة

**١- زيدان أحمد السرطاوي وآخرون ١٤٠٨ هـ:**

استهدفت الدراسة التعرف على آراء المعلمين والمديرين في المدارس الابتدائية ومعاهد التربية الخاصة في مدينة الرياض نحو نمط الخدمة التربوية المفضلة للمعاقين ونحو دمجهم وعلاقة ذلك بمتغيرات الدراسة المتمثلة في فئة الإعاقة، والجنس، والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة ، وطبيعة العمل . اشتملت عينة الدراسة على (٢٥٨٢) معلماً ومديراً وأسفرت نتائج الدراسة عن:

١= يعتبر نمط الخدمة التربوية المتمثل في المراكز النهارية أكثر الأنماط مناسبة ، يليه المراكز الداخلية فالصفوف العادية ، في حين ترى نسبة ٢% فقط بأن تقديم الخدمة التربوية للمعاقين يعتبر مضيعة للجهد والمال.

٢= تعتبر المراكز الداخلية أكثر أنماط الخدمة التربوية مناسبة للأطفال المعاقين عقلياً في حين أشارت النتائج إلى أن المراكز النهارية هي النمط المناسب للمعوقين سمعياً وبصرياً وحركياً.

٣= وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات عينة البحث نحو تقبل دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية تعزى إلى المستوى التعليمي وسنوات الخبرة لصالح الجامعيين والأكثر في سنوات الخبرة.

**٢- دراسة انستازيا Anastasia Vlachou ١٩٩٣م:**

استهدفت الدراسة التعرف على العوامل التي تؤثر بشكل كبير في اتجاهات المعلمين نحو دمج المنغوليين مع أقرانهم العاديين ، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات المعلمين نحو دمج المنغوليين مع أقرانهم العاديين المعايير الاجتماعية والعنصر الثقافي ، كما توصلت الباحثة إلى أن من أهم العوامل التي تسهم في نجاح عملية الدمج (مساندة المعلمين، تنظيم قاعة الدروس، مصادر المعلومات) .

**٣- دراسة عبد العزيز العبد الجبار ١٩٩٨ م:**

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات مديري ومديرات المدارس الابتدائية الأهلية نحو دمج التلاميذ غير العاديين في مدارس العاديين ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الغالبية العظمى من أفراد العينة أبدوا عدم رغبتهم في الدمج ، كما أشارت الدراسة إلى أن مديري المدارس الأصغر سناً يميلون يؤيدون سياسة الدمج أكثر من الذين يكبرونهم سناً.

**٤- دراسة عبد العزيز العبد الجبار ١٩٩٨ م:**

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات كل من المديرين والمعلمين الذين يعملون في المدارس الابتدائية العادية من العاملين بالمدارس الحكومية ، وشملت العينة ٥١٠ من المديرين والمعلمين ، وأسفرت النتائج عن :

١= وجود اتجاهات سلبية لدمج فئات الأطفال الذين يعانون من الشلل الدماغي والصم والمكفوفين والمتخلفين عقلياً.

٢= اتجاهات إيجابية نحو دمج فئات المعاقين الأخرى مثل: (الإعاقات الجسمية، ضعاف البصر وضعاف السمع والمضطربين سلوكياً ومن يعانون من عيوب الكلام أو من يصعب فهم كلامهم وحالات الصرع).

**٥- دراسة محمد عبد الغفور ١٩٩٩ م:**

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية . واشتملت الدراسة على عينه مكونه من ٤٤٧ مدرساً وإدارياً بالمدارس الابتدائية يمثلون جميع محافظات الكويت ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن :

١= جميع أفراد العينة اعتبروا أن الدمج من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تخدم الأطفال المعاقين وتهيئ لهم فرص التفاعل الاجتماعي مع الأطفال العاديين داخل المدرسة العادية إلا أنهم لم يظهروا تقبلاً لفكرة الدمج بشكل عام.

٢= فيما يتعلق بفئات المعاقين التي يرى أفراد العينة إمكانية إدماجها في المدارس العادية فقد أظهرت الدراسة أن الفئات الأكثر قبولاً هي الإعاقات الحركية والبصرية وأن الفئات الأقل قبولاً هي فئات الإعاقة العقلية والإعاقة السمعية.

٣= أما فيما يتعلق بدرجة الإعاقة فقد رأى أفراد العينة أن إدماج ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة أفضل من إدماج ذوي الإعاقات الشديدة.

**٦- دراسة زرنتيكا ستانسك Zrinjka Stancic ٢٠٠٠ م:**

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج والتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وشملت العينة ٩٨ معلماً ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو عملية الدمج، وعزت الباحثة هذه الاتجاهات السالبة إلى وجود قصور في إعداد المعلمين ، وأن التعليمَ الجامعيَ للمعلمين غير كاف وناقص ، للتَغلب على صعوباتِ التدريس في قاعةِ الدروس اليومية.

**٧- دراسة عبد العزيز العبد الجبار ، وائل مسعود ١٤٢٣هـ:**

استهدفت الدراسة التعرف على آراء المديرين والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، وشملت العينة ٤٤٧ مديراً ومعلماً ممن يعملون في المدارس العادية الملحق بها برامج للدمج في منطقة الرياض التعليمية وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في الآراء حول برامج الدمج في المدارس العادية ترجع لمتغير الوظيفة ، والدرجة العلمية، وفئة الإعاقة، ونوع برنامج الدمج.

**٨- دراسة سندي Cindy L. ٢٠٠٣م:**

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاقين عقلياً بمدارس العاديين، وشملت العينة ٤٠٨ من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن:

١= ٢٠% فقط من العينة كانت اتجاهاتهم إيجابية ، وأما الباقي فكان بين الاتجاهات السلبية وغير محدد الاتجاهات .

٢= كما أشارت النتائج إلى أن متغيري الخبرة والتدريب على التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة كان من أهم العوامل التي أدت إلى تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو سياسة الدمج.

**٩- دراسة أفراميداس إلياس Avramidis Elias ٢٠٠٢م:**

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين ، وانطلق الباحث من افتراض أن التطبيق الناجح لسياسة الدمج يعتمد بشكل كبير على الاتجاهات الإيجابية للمعلمين، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو سياسة الدمج ترتبط ببعض المتغيرات من أهمها (متغيرات تتعلق بالطفل متغيرات تتعلق بالمعلم ، متغيرات تتعلق بالبيئة المدرسية).

**١٠- دراسة عبد العزيز الخليفة ١٤٢٤ هـ:**

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في دروس التربية البدنية للعاديين، وشملت العينة ٥٢٠ معلماً، وأسفرت نتائج الدراسة عن:

١= أن اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المتخلفين عقليا القابلين للتعلم في دروس التربية البدنية للعاديين تتسم بالسلبية مع ميل طفيف نحو الحياد.

٢= أنه لا يوجد اختلاف في اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في دروس التربية البدنية للعاديين وفقا لمتغيرات الدراسة التالية: "الحالة الاجتماعية

العمر، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة، الدورات في مجال العمل، دراسة مقرر في التربية البدنية للمعاقين من عدمه".

٣= أنه يوجد اختلاف في اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في دروس التربية البدنية للعاديين وفقا لمتغيرات الدراسة التالية: التعامل السابق مع المتخلفين عقليا ، والقدرة علي تدريس التربية البدنية للمتخلفين عقليا مع أقرانهم العاديين.

**١١- دراسة ديوبكس وآخرون** Dupoux E., et al, ٢٠٠٥ م:

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية وشملت العينة ٢١٦ معلماً ومعلمة بالمر حلة الثانوية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن:

١= أكثر من ٨٠% من أفراد العينة كانت اتجاهاهم سلبية نحو دمج المعاقين.

٢= كما أشارت النتائج إلى أن عامل الخبرة كان له أكبر الأثر في اتجاه المعلمين نحو سياسة الدمج.

**١٢- دراسة رومانس كافمانز** Romanas Kaffemanas **٢٠٠٧م**:

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين والطلاب نحو دمج ضعاف البصر مع أقرانهم العاديين، وشملت العينة ١٠٠ معلماً ، ١٩٨ طالباً، وأسفرت الدراسة عن أن ٧٥% من عينة الطلاب كانت اتجاهاتهم سالبة نحو الدمج ، حوالي ٦١% لم يوافقوا على الدمج ويرون أن دمج هؤلاء الأطفال مع أقرانهم سوف يعرضهم لصعوبات أخرى، واستنتج الباحث بأن اتجاهات الطلاب نحو أقرانهم ربما كانت مرتبطة بوجهة نظر المعلمين في عملية الدمج

**١٣- دراسة فايزة أحمد درويش ٢٠٠٧م**:

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج متعددي الإعاقات في المدارس العادية ، وشملت العينة ٥٢٨ معلماً ومعلمة بالمراحل التعليمية الثلاث ، وأسفرت نتائج الدراسة عن:

١= توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الطلاب متعددي الإعاقات الذين تم دمجهم في المدارس العادية، حيث أن اتجاهات المعلمين والمعلمات كانت إيجابية نحو الطلاب متعددي الإعاقات الذين تم دمجهم في المدارس العادية.

٢= توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو قبول أو رفض دمج الطلاب متعددي الإعاقات في المدارس العادية، حيث كانت اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو قبول الدمج أعلى من اتجاهاتهم نحو رفض الدمج.

٣= توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الأساليب التربوية مع الطلاب متعددي الإعاقات في المدارس العادية، وهي اتجاهات إيجابية لصالح المعلمين والمعلمات الذين يستخدمون الأساليب التربوية مع الطلاب متعددي الإعاقات.

٤= لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات تعزى لسنوات الخبرة نحو سياسة الدمج ، حيث لم تشر النتائج إلى أثر سنوات الخبرة على سياسة الدمج.

٥= توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للفروق بين الجنسين في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو سياسة الدمج ، فكانت المعلمات أكثر تقبلاً للدمج من المعلمين.

**١٤- دراسة سامي أبو إسحاق ٢٠٠٧م:**

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج المعاقين حركيا في المدارس العادية ومعرفة مدى تقبلهم لعملية الدمج في ضوء بعض المتغيرات ، واشتملت العينة (١٠٠) معلماً ومعلمة من المدارس الابتدائية بمحافظة خان يونس بفلسطين، وأسفرت النتائج عن :

١= عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو عملية دمج المعاقين حركيا في المدارس العادية.

٢= وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو عملية دمج المعاقين حركيا في المدارس العادية يعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح الجامعيين.

٣= وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو عملية دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية يعزى إلى متغير التخصص لصالح معلمي اللغة العربية.

## التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح لنا أن هذه الدراسات اختلفت فيما بينها بالنسبة للمتغيرات التي ركزت عليها فنجد:

١= دراسات ركزت على التعرف على آراء كل من المعلمين ومديري المدارس الابتدائية ومعاهد التربية الخاصة نحو نمط الخدمة المقدم في عملية الدمج (دراسة زيدان السرطاوي ١٤٠٨ هـ).

٢= دراسات ركزت على التعرف على أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج وتوصلت هذه الدراسات إلى أن من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج (المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، الإعداد الجيد بالجامعة، الدرجة العلمية، فئة الإعاقة، التدريب على التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، المعايير الاجتماعية، الثقافة السائدة

نوع برنامج الدمج) ، مثل دراسة كل من: (انستازيا ١٩٩٣ م، زرنتيكا ستانسك ٢٠٠٠ م عبدالعزيز العبدالجبار ١٤٢٣ هـ ، سندي ٢٠٠٣ ، ديوبكس ٢٠٠٥م).

٣= دراسات ركزت على التعرف على أنواع الاتجاهات الإيجابية والسلبية لدى المعلمين نحو عملية الدمج (دراسة عبدالعزيز العبدالجبار ١٩٩٨م).

٤= دراسات ركزت على التعرف على أي الفئات تكون الاتجاهات نحوها سالبة أكثر من غيرها ، وتوصلت هذه الدراسات إلى أن هذه الإعاقات هي: (الشلل الدماغي ، الصم المكفوفين ، المتخلفين عقليا) ، مثل دراسة كل من: (عبدالعزيز العبدالجبار ١٩٩٨ م، محمد عبدالغفور ١٩٩٩م).

٥= دراسات ركزت على التعرف على قياس اتجاهات المعلمين والطلاب نحو عملية الدمج (دراسة رومانس كافمانز ٢٠٠٧م).

٦= دراسات ركزت على التعرف على أثر الجنس في اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج وتوصلت هذه الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين فالمعلمات أكثر تقبلا للدمج من المعلمين (فايزة درويش ٢٠٠٧م) ولا تعتبر نتائج دراسة فايزة درويش متناقضة مع نتائج دراسة (سامي أبو إسحق ٢٠٠٧م) حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو عملية دمج المعاقين ، حيث اختلاف العينة في الدراستين.

**مقياس الاتجاهات نحو الدمج:**

١- بعد استعراض الإطار النظري والمقاييس السابقة في مجال الاتجاهات نحو سياسة الدمج قام الباحث بوضع عددا من البنود ، كما تم تحديد خمسة استجابات متدرجة لكل بند وفقاً لطريقة ليكرت وهي:(موافق بشدة، موافق، متردد، معترض، معترض بشدة) وتكونت بنود المقياس من (٥٠) بنداً، وبعد ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال التربية وعلم النفس، حيث تم تقديم المعلومات اللازمة للتحكيم وطُلب منهم قراءة المفردات التي تضمنها المقياس، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي تتفق ووجهات نظر المحكمين بالحذف والإضافة وإعادة الصياغة، وبعد ذلك تم توزيع البنود داخل الاختبار عشوائياً وطُبق الاختبار في صورته المبدئية على عدد (٣٠) من المعلمين للتأكد من مناسبة المقياس للتطبيق من حيث صياغة ووضوح البنود.

**صدق المقياس:**

لكي يتأكد الباحث من صدق الاختبار قام بقياسه بأكثر من طريقة (صدق المحكمين، صدق المحتوى، صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاختبار) وكان عدد أفراد العينة الذي طُبق عليها

الاختبار لحساب صدق الاتساق الداخلي (٥٠) معلماً من معلمي المدارس الحكومية بمكة المكرمة بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، والجدول التالي يوضح صدق الاتساق الداخلي للاختبار :

جدول (١) يوضح معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات نحو الدمج

| المفردة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | المفردة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | المفردة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٦٥ | ٠.٠١ | ١٨ | ٠.٥٢ | ٠.٠١ | ٣٥ | ٠.٧١ | ٠.٠١ |
| ٢ | ٠.٥٧ | ٠.٠١ | ١٩ | ٠.٦٧ | ٠.٠١ | ٣٦ | ٠.٦٧ | ٠.٠١ |
| ٣ | ٠.٦٦ | ٠.٠١ | ٢٠ | ٠.٧٣ | ٠.٠١ | ٣٧ | ٠.٥٥ | ٠.٠١ |
| ٤ | ٠.٦٦ | ٠.٠١ | ٢١ | ٠.٦١ | ٠.٠١ | ٣٨ | ٠.٦٣ | ٠.٠١ |
| ٥ | ٠.٧٣ | ٠.٠١ | ٢٢ | ٠.٥٥ | ٠.٠١ | ٣٩ | ٠.٥٧ | ٠.٠١ |
| ٦ | ٠.٦٣ | ٠.٠١ | ٢٣ | ٠.٤٧ | ٠.٠١ | ٤٠ | ٠.٦٨ | ٠.٠١ |
| ٧ | ٠.٥٥ | ٠.٠١ | ٢٤ | ٠.٥٩ | ٠.٠١ | ٤١ | ٠.٧٠ | ٠.٠١ |
| ٨ | ٠.٦٩ | ٠.٠١ | ٢٥ | ٠.٥٦ | ٠.٠١ | ٤٢ | ٠.٦٧ | ٠.٠١ |
| ٩ | ٠.٥٧ | ٠.٠١ | ٢٦ | ٠.٧١ | ٠.٠١ | ٤٣ | ٠.٥٢ | ٠.٠١ |
| ١٠ | ٠.٦٣ | ٠.٠١ | ٢٧ | ٠.٥٧ | ٠.٠١ | ٤٤ | ٠.٦٣ | ٠.٠١ |
| ١١ | ٠.٤٩ | ٠.٠١ | ٢٨ | ٠.٤٩ | ٠.٠١ | ٤٥ | ٠.٦١ | ٠.٠١ |
| ١٢ | ٠.٥٢ | ٠.٠١ | ٢٩ | ٠.٦١ | ٠.٠١ | ٤٦ | ٠.٥٥ | ٠.٠١ |
| ١٣ | ٠.٥٧ | ٠.٠١ | ٣٠ | ٠.٥٥ | ٠.٠١ | ٤٧ | ٠.٦٦ | ٠.٠١ |
| ١٤ | ٠.٦٣ | ٠.٠١ | ٣١ | ٠.٤٩ | ٠.٠١ | ٤٨ | ٠.٤٧ | ٠.٠١ |
| ١٥ | ٠.٥٧ | ٠.٠١ | ٣٢ | ٠.٥٨ | ٠.٠١ | ٤٩ | ٠.٥٩ | ٠.٠١ |
| ١٦ | ٠.٤٧ | ٠.٠١ | ٣٣ | ٠.٥٥ | ٠.٠١ | ٥٠ | ٠.٦١ | ٠.٠١ |
| ١٧ | ٠.٥٥ | ٠.٠١ | ٣٤ | ٠.٤٨ | ٠.٠١ | = | = | = |

من الجدول السابق (١) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠١و٠) ، وهذا يدل على أن بنود الاختبار مرتبطة ببعضها البعض وبينها اتساق.

**ثبات الاختبار**: استخدم الباحث طريقتين لحساب الثبات الطريقة الأولى باستخدام معادلة كيودر- ريتشاردسون والثانية باستخدام إعادة الاختبار ، فقد قام الباحث بتطبيق الاختبار على

أفراد العينة مرتين بحد فاصل (١٥) يوماً، وكان معامل الثبات باستخدام معادلة كيودر- ريتشاردسون (٠.٦٧) وبإعادة تطبيق الاختبار (٠,٨٦) وهو معامل ثبات مقبول٠

**تصحيح الاختبار** :

بالنسبة للبنود الموجبة مثل: "أعتقد أن تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم أكثر فعالية" ، [موافق بشده (٥ درجات) موافق (٤ درجات) متردد (٣ درجات) معترض (درجتان) معترض بشدة (درجة واحدة)٠ أما بالنسبة للبنود السالبة مثل: "أرى أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين لن يحقق لهم التوافق النفسي" ، [ موافق بشدة (درجة واحدة) موافق(درجتان) متردد (٣ درجات) معترض (٤ درجات) معترض بشدة (٥ درجات)].

## التحليل الإحصائي:

### الإحصاء الوصفي :

جدول (٢) يوضح الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينةعلى مقياس اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج

| المجموعة | ن | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| ابتدائي به دمج | ٩٩ | ١٢١.٤٣ | ٥٥.٣٢ |
| ابتدائي ليس به دمج | ١٠١ | ١٢١.٧٣ | ٥٥.٠٨ |
| متوسط به دمج | ١٠٢ | ١٠٦.٦٣ | ٥١.٢٥ |
| متوسط ليس به دمج | ٩٨ | ١١٣ | ٥٢.١٨ |
| العينة ككل | ٤٠٠ | ١١٥.٦٧ | ٥٣.٦٥ |

## الإجابة عن تساؤلات البحث

### الإجابة عن التساؤل الأول:

للإجابة عن التساؤل الأول والذي نصه: "ما هي اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين؟" قام الباحث بتحديد درجة القطع التي تكون عندها الاتجاهات مقبولة أي تكون الاتجاهات عندها إيجابية وهي (١٧٥) أي ما يمثل ٧٠% من الدرجة الكلية للمقياس (٢٥٠). والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣) يوضح المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي والدرجة الكلية لدرجات معلمي الابتدائي بالمدارس التي بها دمج

| الدرجة الكلية للمقياس | المتوسط الفرضي | المتوسط الفعلي | نوع الاتجاهات |
|---|---|---|---|
| ٢٥٠ | ١٧٥ | ١٢١.٤٣ | سلبية |

بالنظر إلى الجدول السابق (٣) نجد أن اتجاهات عينة معلمي الابتدائي بالمدارس التي بها دمج سلبية حيث إن المتوسط الفعلي للعينة على مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج أقل من المتوسط الفرضي ، حيث إنه لم يتجاوز ١٢١.٤٣ .

**الإجابة عن التساؤل الثاني:**

للإجابة عن التساؤل الثاني والذي نصه: "ما هي اتجاهات معلمي المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين؟"، قام الباحث بتحديد درجة القطع التي تكون عندها الاتجاهات مقبولة أي تكون الاتجاهات عندها إيجابية وهي (١٧٥) ، أي ما يمثل ٧٠% من الدرجة الكلية للمقياس (٢٥٠) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤) يوضح المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي والدرجة الكلية لدرجات معلمي الابتدائي بالمدارس التي ليس بها دمج

| الدرجة الكلية للمقياس | المتوسط الفرضي | المتوسط الفعلي | نوع الاتجاهات |
|---|---|---|---|
| ٢٥٠ | ١٧٥ | ١٢١.٧٣ | سلبية |

بالنظر إلى الجدول السابق (٤) نجد أن اتجاهات عينة معلمي الابتدائي بالمدارس التي ليس بها دمج سلبية حيث إن المتوسط الفعلي للعينة على مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج أقل من المتوسط الفرضي ، حيث إنه لم يتجاوز ١٢١.٧٣

ويمكن تفسير ما أسفرت عنه نتائج الإجابة عن التساؤلين الأول والثاني بأن إعداد المعلمين ليس إعداداً مناسباً يسهم في تغيير اتجاهاتهم نحو سياسة الدمج (زرنتيكا ستانسك ٢٠٠٠م) كما أن الثقافة السائدة في المجتمع لها أثر كبير في تقبل دمج المعاقين مع أقرانهم العاديين (انستازيا ١٩٩٣م) كما ترجع الاتجاهات السلبية للمعلمين نحو سياسة الدمج إلى تطبيق سياسة الدمج قبل تهيئة المعلمين لهذه العملية ، كما أن عدم إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات يجعلهم يقفون منها موقفا سلبيا وخاصة العمليات التي تحتاج إلى أن يبذل فيها المعلمون مجهوداً كبيراً كعملية الدمج .

**الإجابة عن التساؤل الثالث:**

للإجابة عن التساؤل الثالث والذي نصه: "هل تختلف اتجاهات المعلمين بالمدارس الحكومية التي بها دمج بمكة المكرمة نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين باختلاف نوع المرحلة (ابتدائي / متوسط)؟" ، قام الباحث بحساب اختبار "ت" بين متوسطي درجات معلمي المدارس الابتدائية التي بها دمج ومعلمي المدارس المتوسطة التي بها دمج على مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات معلمي المدارس الابتدائية التي بها دمج ومعلمي المدارس المتوسطة التي بها دمج على مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج

| المجموعة | معلمي المدارس الابتدائية (ن = ٩٩) | | معلمي المدارس المتوسطة (ن = ١٠٢) | | د.ح | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| | ١٢١.٤٣ | ٥٥.٣٢ | ١٠٦.٦٣ | ٥١.٢٥ | ١٩٩ | ٢ | ٠.٠٥ |

بالنظر إلي الجدول السابق (٥) والذي يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات معلمي المدارس الابتدائية التي بها دمج ومعلمي المدارس المتوسطة التي بها دمج على مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج ، نجد أن قيمة ( ت ) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥ ) لصالح معلمي المدارس الابتدائية التي بها دمج حيث بلغت قيمة (ت) (٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي المدارس الابتدائية التي بها دمج تعودوا منذ إعدادهم بكليات إعداد المعلم على أنهم يدرسون أكثر من مادة وأكثر من مستوى بالمدارس الابتدائية.

**الإجابة عن التساؤل الرابع:**

للإجابة عن التساؤل الرابع والذي نصه: "هل تختلف اتجاهات المعلمين بالمدارس الحكومية التي ليس بها دمج بالمملكة العربية السعودية نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين باختلاف نوع المرحلة (ابتدائي / متوسط)؟"، قام الباحث بحساب اختبار "ت" بين متوسطي درجات معلمي المدارس الابتدائية التي ليس بها دمج ومعلمي المدارس المتوسطة التي ليس بها دمج على مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦) يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات معلمي المدارس الابتدائية التي ليس بها دمج ومعلمي المدارس المتوسطة التي ليس بها دمج على مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج

| المجموعة | معلمي المدارس الابتدائية (ن = ١٠١) | | معلمي المدارس المتوسطة (ن = ٩٨) | | د.ح | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| | ١٢١.٧٣ | ٥٥.٠٨ | ١١٣ | ٥٢.١٨ | ١٩٧ | ١.١٧ | غير دالة |

بالنظر إلي الجدول السابق (٦) والذي يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات معلمي المدارس الابتدائية التي ليس بها دمج ومعلمي المدارس المتوسطة التي ليس بها دمج على

مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج ، نجد أن قيمة ( ت ) غير دالة إحصائيا حيث إن قيمة (ت) لم تتجاوز (١.١٧) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية .

**الإجابة عن التساؤل الخامس:**

للإجابة عن التساؤل الخامس والذي نصه: "هل تختلف اتجاهات المعلمين بالمدارس الابتدائية الحكومية التي بها دمج بمكة المكرمة عنها بالمدارس الابتدائية الحكومية التي ليس بها دمج نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين؟"، قام الباحث بحساب اختبار "ت" بين متوسطي درجات معلمي المدارس الابتدائية التي ليس بها دمج ومعلمي المدارس المتوسطة التي ليس بها دمج على مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات معلمي المدارس الابتدائية التي بها دمج ومعلمي المدارس الابتدائية التيليس بها دمج على مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج

| المجموعة | معلمي المدارس الابتدائية التي بها دمج (ن = ٩٩) | | معلمي المدارس الابتدائية التي ليس بها دمج (ن = ١٠١) | | د.ح | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| | ١٢١.٤٣ | ٥٥.٣٢ | ١٢١.٧٣ | ٥٥.٠٨ | ١٩٨ | ٠.٠٤ | غير دالة |

بالنظر إلي الجدول السابق (٧) والذي يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات معلمي المدارس الابتدائية التي بها دمج ومعلمي المدارس الابتدائية التي ليس بها دمج على مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج ، نجد أن قيمة ( ت ) غير دالة إحصائياً حيث إن قيمة (ت) لم تتجاوز (٠.٠٤) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية.

**الإجابة عن التساؤل السادس:**

للإجابة عن التساؤل السادس والذي نصه: " هل تختلف اتجاهات المعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية التي بها دمج بمكة المكرمة عنها بالمدارس المتوسطة الحكومية التي ليس بها دمج نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين؟

قام الباحث بحساب اختبار "ت" بين متوسطي درجات معلمي المدارس الابتدائية التي ليس بها دمج ومعلمي المدارس المتوسطة التي ليس بها دمج على مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات معلمي المدارسالمتوسطة التي بها دمج ومعلمي المدارس المتوسطة التي ليس بها دمجالتي ليس بها دمج على مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج

| المجموعة | معلمي المدارس المتوسطة التي بها دمج (ن = ١٠٢) | | معلمي المدارس المتوسطة التي ليس بها دمج (ن = ٩٨) | | د.ح | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| | ١٠٦.٦٣ | ٥١.٢٥ | ١١٣ | ٥٢.١٨ | ١٩٨ | ٠.٨٩ | غير دالة |

بالنظر إلي الجدول السابق (٨) والذي يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات معلمي المدارس المتوسطة التي بها دمج ومعلمي المدارس المتوسطة التي ليس بها دمج على مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج ، نجد أن قيمة ( ت ) غير دالة إحصائياً حيث إن قيمة (ت) لم تتجاوز (٠.٨٩) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية .

والحمد لله رب العالمين

## التوصيات :

**توصي الدراسة بالآتي :**

١= تهيئة المعلمين لعملية الدمج قبل تطبيقها وتعميمها على المدارس.

٢= التأكد تماماً من نجاح تجربة الدمج في المدارس موضع التجربة قبل تعميمها.

٣= عقد دورات تدريبية سنوية للمعلمين على التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

٤= عقد دورات تدريبية للمعلمين على تطبيق مبدأ تفريد التعليم.

٥= إشراك المعلمين في اتخاذ مثل تلك القرارات .

٦= التأكد من مدى مناسبة عملية الدمج للثقافة السائدة في المجتمع.

٧= تنظيم الزيارات المتبادلة بين العاملين في المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة لتبادل الخبرات.

٨= إتاحة الفرص والبرامج والأنشطة المناسبة لتفاعل الطلاب المعوقين مع أقرانهم العاديين بحيث تؤدى إلى تقبلهم لبعضهم البعض.

# المراجـــــــع


١= إبراهيم وجيه محمود (١٩٨٢م). التعلم ، أسسه ونظرياته وتطبيقاته ، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢= أحمد زكى صالح (١٩٩٦م). علم النفس التربوي ، القاهرة: النهضة المصرية.

٣= الجميل محمد عبد السميع شعلة ، نجوى نور الدين: أثر التدريب أثناء الخدمة علي الأداء التدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى شريحة من مدرسي العلوم بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ، ع ٤٨ ، أكتوبر – ديسمبر .

٤= جمال الخطيب (٢٠٠٤م). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية عمان: دار وائل ، الأردن

٥= حامد عبد السلام زهران (١٩٨٦م). علم النفس الاجتماعي ، القاهرة: عالم الكتب.

٦= ديان برادلي وآخرون (٢٠٠٠م). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية ، الجزء الثاني ، ترجمة: عبد العزيز الشخص وآخرون ، (العين – الإمارات): دار الكتاب الجامعي.

٧= زيدان أحمد السرطاوي وآخرون (١٤٠٨هـ). التعرف على آراء المعلمين والمديرين في مدينة الرياض حول أنماط الخدمة التربوية المناسبة للمعوقين ودمجهم ، مركز بحوث كلية التربية – عمادة البحث العلمي – جامعة الملك سعود.

٨= سامي عوض أبو إسحاق (٢٠٠٧م). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاق في المدارس العادية في محافظة خان يونس ، غزة: جامعة القدس المفتوحة.

٩= سيد خير الله (١٩٧٩م). بحوث في علم النفس ، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٠= صالح عبد الله هارون (٢٠٠٠م). تدريس ذوي الإعاقة البسيطة في الفصل العادي الرياض: دار الزهراء .

١١= صلاح الدين محمود علام (١٩٩٤م). الأساليب الإحصائية الاستدلالية ، البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية، القاهرة: دار الفكر العربي

١٢= صلاح عميرة (٢٠٠١م). الدمج التربوي للمعاقين عقلياً بين التأييد والمعارضة ، الملتقى الثاني للجمعية الخليجية للإعاقة ، في الفترة من ٩-١١ فبراير ٢٠٠١م.

١٣= عادل عز الدين الأشول (١٩٨٧م). علم النفس الاجتماعي ، القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٤= عبد الباسط محمد حسن (١٩٨٣م). أصول البحث الاجتماعي ، القاهرة: مكتبة وهبة.

١٥= عبد الحليم محمود السيد وآخرون (١٩٨٩م). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار آتون للنشر .

١٦= عبد العزيز الخليفه (١٤٢٤هـ). اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المتخلفين عقليا القابلين للتعلم في دروس التربية البدنية للعاديين ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١٧= عبد العزيز السيد الشخص (١٩٨٧م). دراسة لمتطلبات إدماج المعوقين في التعليم والمجتمع العربي، مجلة رسالة الخليج، العدد ٢١.

١٨= عبد العزيز محمد العبد الجبار، وائل محمد مسعود (١٤٢٣هـ). استقصاء آراء المدراء والمعلمين في المدارس العادية حول برامج الدمج ، مركز بحوث كلية التربية - عمادة البحث العلمي - جامعة الملك سعود.

١٩= عبد العزيز محمد العبد الجبار (١٩٩٩م). دراسة للصدق العاملي لمقياس الاتجاهات نحو دمج الأطفال المعوقين وبعض المتغيرات ذات العلاقة بتلك الاتجاهات ، مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مجلد ١١ ، ع ٢.

٢٠= عبد العزيز محمد العبد الجبار (١٩٩٨م). دمج الأطفال الغير عاديين في المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة الرياض من وجهة نظر مدراء المدارس ، حولية كلية التربية جامعة قطر، ع٥١ .

٢١= فاروق الروسان (١٩٩٨م). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، عمان: دار الفكر.

٢٢= فاروق الروسان (١٩٨٩م). سيكولوجية الأطفال غير العاديين :مقدمة في التربية الخاصة ، عمان: جمعية المطابع التعاونية.

٢٣= فايزة أحمد درويش (٢٠٠٧م). اتجاهات المعلمين نحو دمج متعددي الإعاقات في المدارس العادية ، رسالة ماجستير تربية خاصة جامعة الخليج العربي.

٢٤= فؤاد أبو حطب، سيد أحمد عثمان (١٩٨٦م).التقويم النفسي، القاهرة: الانجلو المصرية.

٢٥= ماجدة السيد عبيد (١٩٩٩م). الإعاقة الحسية الحركية ، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٢٦= مجمع اللغة العربية (١٩٨٤م). معجم علم النفس والتربية ، ج١ ، القاهرة.

٢٧= محمد عبد الغفور (١٩٩٩م). دراسة استطلاعية لاتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية ، مجلة مركز البحوث التربوية – جامعة قطر ، ع ١٥.

٢٨= محمد محروس الشناوي (١٩٩٧م). التخلف العقلي ، القاهرة: دار غريب للطباعة.
٢٩= محمد لبيب النجيحي وآخرون (١٩٧٥م). بحوث نفسية وتربوية ، القاهرة: عالم الكتب.
٣٠= مريم صالح الأشقر (٢٠٠٣م). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ، إصدارات المركز الثقافي الاجتماعي بالجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ، قطر.
٣١= ناصر علي الموسى (١٩٩٢م). دمج الأطفال المعوقين بصرياً في المدارس العادية : طبيعته برامجه ومبرراته ، مركز بحوث كلية التربية – عمادة البحث العلمي - جامعة الملك سعود.
32= Anastasia Vlachou (1993). Attitudes and the experience of integration. *Down Syndrome Research and Practice.* Vol;1(2);75-79.
33= Avramidis Elias (2002). Teachers' attitudes towards integration Journal of Special Needs Education,Vol.17(2), 129-147.
34= Cindy L. (2003). Attitudes of elementary school principals toward the inclusion of students with disabilities, Council for Exceptional Children, Vol. 69(2), 135-145.
35= Dupoux E., Wolman C., Estrada E. (2005). International Journal of Disability, Development & Education, Vol. 52 (1), 43-58.
36= European Agency for Development in Special Needs Education (2003). Special Needs Education in Europe , Thematic Publication.
37= Romanas Kaffemanas (2007). The Attitude To The Integration Of The Visually Impaired , Department of Special Education Studies, Siauliai University.
38= Zrinjka Stancic (2000). Teacher's Attitudes Toward Teaching as a Determinant of their Readiness for Additional Professional Special Education, International Special Education Congress, Internet , http://www.isec2000.org.uk/abstracts/papers_s/stancic_1.htm.